

البخاري 797 7147 7147 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 1 71 ح

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله تمام الاية قل الله شهيد بيني وبينكم قال البخاري رحمه الله فسمى الله تعالى نفسه شيئاً

هكذا ذهب البخاري ونوزع البخاري في هذا وقد قال كثيرون من العلماء ان شئ ليست من الاسماء الحسنى وذلك لان الله قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قالوا ولا يدعى بشيء

ولا نقول يا شيء ارزقني هذه وجهة فالله اعلم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئاً وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدسنا عبدالله بن يوسف

اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء هذا في قصة الواهبة تلك المرأة التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله جيت اهب لك نفسي فصعد النبي النظر اليها وصوبه فلما رأت انه لم يقض فيها بشيء جلست فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها

قال اعندك شيء؟ قال ما عندي شيء يعني كصداق قال اذهب فالتمس شيئاً جاء قال ما عندي شيء قال التمس ولو خاتماً من حديد ذهب وقال انا عندي خاتم من حديد

ولكن عندي ازاري يا رسول الله اشقه بيني وبينها نصفين فقال ما تصنع بازالك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء ولكن هل معك شيء من القرآن؟ هذا هو الشاهد

قال نعم سورة كذا وكذا وسورة كذا لسور سماها تمامه قال النبي صلى الله عليه وسلم زوجتك بما معك من القرآن استشهد البخاري بقوله امعك من القرآن شيء هذا هو

استدلاله لقوله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئاً واصفاً من صفات الله يعني القرآن كلام الله احد من المشركين استجاره فاجره حتى يسمع كلام الله والله اعلم والله اعلم والله اعلم